فقال: أيكم السابّ لعلي؟ فقالوا: أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس: إنى أشهد لسمعت رسول الله(صلى ا عليه وسلم) يقول: ((من سبّ عليا فقد سبّنى، ومن سبنى فقد سبّ ا، ومن سب ا فقد كبه ا ـ تعالى ـ على منخريه في النار))!!

ثم ولىّ عنهم، فقال: يا بنى ما رأيتهم صنعوا؟

فقال يا أبت:

نظروا إليك بأعين محمرّة * * * نظر التيوس إلى شِفار الجاذرفقال زدني يا بني:

فقلت:

شُزْر العيون منكسّى أذقانهم * * * نظر الذليل إلى العزيز القاهر

* * *

بيض القمار:

ذكر محمد بن العجلان المدائى عن زيد بن أسلم: أنه كان لا يرى بأسا بالبيض الذي يتقامر به الفتيان، أن يهدى إليه منه شي، أو يشتريه فيأكله.

وقال حاتم بن إسماعيل الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب: أنه لم يكن يرى بأسا بالبيض الذي يلعب به الصبيان.

وقد اختلفت الروايات عن الحسن البصرى; فقال: هشام بن حسان: سئل الحسن عن البيض يلعب به الصبيان يشتريه الرجل فيأكله، فلم ير به بأسا.

وقال أبوحرب بن منصور القصاب: سألت الحسن عن البيض الذي يتقامرون به؟ فكرهه.

وأخبر خشرم، قال: سمعت فلانا البقال; يسأل الحسن البصرى: أن الصبيان يأتوفنى ببيضتين مكسورتين، ويأخذون منى واحدة صحيحة.

فقال ليس به بأس.